

طيران جيش (الفلول) المسير ينفذ غارة جوية على مخيم للنازحين بزالنجي

التعايشي يتعهد بتسهيل عمل أطباء بلا حدود والمنظمة تعد بالالتزام بالاتفاق الفني

١٥ جريحاً في غارة جوية استهدفت مخيم الحميدية للنازحين بزالنجي

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدال الحسين حمدوز

مدير التحرير
آدم الجدي

الأنتاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)



قائد متحرك النيل الأزرق
القائد حمودة البيشي في
حوار مع (الأشواوس)



(كاروشا)
تنهض من جديد .. إعمار
واحتفال ورسائل سلام
غرب الفاشر



دكتورة ماريا خليفة من
أوائل الداخلين إلى المستشفى
السعودي بعد التحرير في
حوار مع (الأشواوس)

+٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠



alashawsnews@yahoo.com



العدد (٢٢١) — (٨) صفحات

الخميس ٣٠ أبريل ٢٠٢٦

قرية كاروشا تنهض من جديد .. إعمار واحتفال ورسائل سلام غرب الفاشر

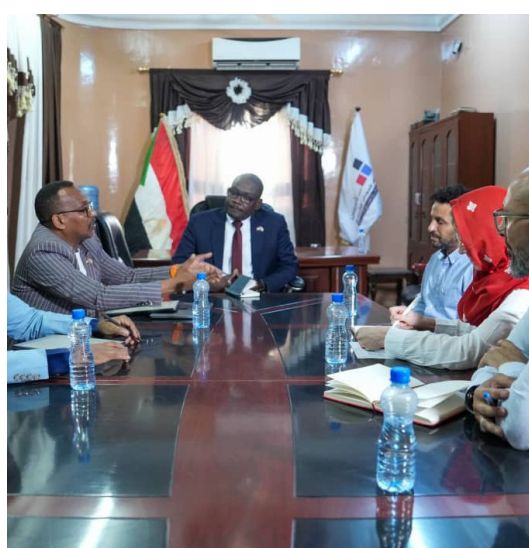


شهر، في خطوة تهدف إلى دعم الاستقرار المعيشي وتعزيز سبل كسب العيش. من جانبه، عبّر شيخ الحلة عن امتنانه لحكومة [تأسيس] لدورها في إعادة إعمار القرية ومساندة المواطنين في توفير الخدمات الأساسية، لا سيما في مجال توفير مياه الشرب. وأشار إلى أن اللجنة العليا للإعمار نفذت حتى الآن بناء ٥٠ منزلاً داخل القرية، مؤكداً استمرار الجهود لتعزيز الخدمات وتطوير البنية التحتية بما يلبي احتياجات السكان.

الفاشر : الأشواوس
افتتحت حكومة (تأسيس)، يوم الثلاثاء، قرية كاروشا الواقعة غرب مدينة الفاشر، حاضرة ولاية شمال دارفور، وذلك ضمن جهود برنامج إعمار القرى بالولاية وإعادة توطين السكان العائدين. وجرى تدشين القرية على يد رائدات في العمل المجتمعي، في لفظة تعكس تقدير دور المرأة في بناء السلام والتنمية، حيث تقدمت الفنانة القديرة حليلة ساسا إلى جانب عدد من النساء الفاعلات مراسم الافتتاح. وشهدت المناسبة احتفالاً مميزاً نظمته سكان القرية العائدون بسبب الحرب، تضمن أنشطة رياضية أقيمت لأول مرة، إضافة إلى عروض تراثية وفقرات غنائية عبّرت عن معاني السلام والتعايش والإخاء بين مكونات المجتمع. وخلال الحفل، تم تسليم المواطنين حزمة من المشاريع الإنتاجية شملت توزيع الأغنام والتقايي المحسنة، إلى جانب سلال غذائية تكفي احتياجات الأسر لمدة

التعايشي يعد بتسهيل عمل أطباء بلا حدود والمنظمة تبدي استعدادها

الالتزام بالاتفاق الفني



الصافي أن القرار يهدف إلى تمكين المنظمات الإنسانية، وعلى رأسها أطباء بلا حدود، من الوصول المباشر إلى المحتاجين وتقديم المساعدات في الوقت المناسب، مع ضمان احترام استقلالية المنظمات العاملة في القطاع الصحي. وأشار الصافي إلى أن النقاشات تناولت كذلك أهمية تعزيز التنسيق بين المنظمة والجهات الحكومية، لا سيما وزارة الصحة، إلى جانب ضمان حرية حركة وأمن العاملين في الحقلين الإنساني والصحي.

نيالا : الأشواوس
تعهد رئيس مجلس الوزراء محمد حسن التعايشي بتسهيل عمل منظمة أطباء بلا حدود وضمان توفير البيئة المناسبة لأداء مهامها الإنسانية في مناطق سيطرة حكومة السلام. في وقت أبدى فيه وفد المنظمة استعداده الكامل للتعاون في إطار الاتفاق الفني المبرم مع حكومة السلام، والذي ينتظر أن يخضع لمزيد من الدراسة والنقاش حول الجوانب الفنية والمبادئ المنظمة للعمل الإنساني. ستقبل رئيس وزراء حكومة السلام، محمد حسن التعايشي، الثلاثاء وفد منظمة أطباء بلا حدود برئاسة بافيد عبدالممنم، وبمشاركة الأمين لعام للمنظمة فيكي هاوكنس، وذلك بحضور وزير الصحة الدكتور علاء قد ورئيس الهيئة الوطنية للوصول إنساني المهندس عز الدين الصافي. بحث الاجتماع جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، في مقدمتها القرار رقم (١) المتعلق بتنظيم وحكومة العمل إنساني في مناطق سيطرة حكومة السلام. في السياق أوضح المهندس عز الدين

جدل واسع حول استغلال جيش (الفلول) مسيحيين تم توثيقهم في معارك النيل الأزرق

مؤكداً أنه في أمان ولن يتعرض لأي أذى، مع التعهد بتقديم الرعاية الطبية له. وأشار المقطع ردود فعل متباينة، إذ عبّر بعض الناشطين عن قلقهم مما وصفوه باستغلال فئات ضعيفة في النزاع، فيما دعا آخرون إلى التحقق من ملابسات الحادثة بشكل مستقل. كما طالب متابعون جهات دينية، من بينها مجلس الكنائس، بمتابعة أوضاع الأسرى المسيحيين الذين يتم استغلالهم في الإرهاب الدولي والتأكد من حمايتهم، في ظل استمرار النزاع وتعقيداته الإنسانية وتقاطعته الدينية.

الكرمك: الأشواوس
في تطور لافت، اسرت قوات [تأسيس] خلال مواجهات مع جيش السودان المختطف من الإسلاميين، في إقليم النيل الأزرق، على أسرى من بينهم مسيحيين. وطبقاً لقرار الأسير أنه تم الزج بهم في القتال ضمن ما يُعرف بـ[حرب الكرامة]. وتداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يُظهر الأسير وهو يرتدي صليباً، ينتمي إلى قومية التقراري ويحمل الجنسية الإريترية، حيث بدأ مصاباً أثناء المعارك. ووفق المقطع، قام أحد قادة قوات [تأسيس] بطمانته

هيئة محامي كردفان تدين قصف منجم (أوتولو) بولاية غرب كردفان

وجرحى وتدمير ممتلكات وتعطيل مصادر رزق. وطالبت بفتح تحقيق دولي عاجل، ومحاسبة المسؤولين، وضمان حماية المدنيين وتمكين وصول المساعدات الإنسانية وتعويض الضحايا.

الفولة : الأشواوس
أدانت هيئة محامي كردفان القصف الجوي الذي استهدف منجم الذهب بمنطقة (أوتولو) صباح ٢٩ أبريل ٢٠٢٦م، معتبرة أنه هجوم على موقع مدني وانتهاك جسيم للقانون الدولي الإنساني. وأشارت إلى سقوط قتلى

مؤتمر شباب السودان الجديد بكمبالا يبحث الهيكلية التنظيمية وآليات العمل

وفي يومه الثاني، ركز المؤتمر على مناقشة القضايا التنظيمية والرؤى المستقبلية التي تؤسس للمرحلة المقبلة، مع التأكيد على أهمية البناء المؤسسي وترسيخ ثقافة العمل الجماعي كمدخل أساسي لنجاح المشروع الشبابي. كما احتضنت الفعاليات جلسات متخصصة حول الهيكلية التنظيمية وآليات العمل، عبر مجموعات تفاعلية أسهمت في تبادل الأفكار وصياغة مقترحات عملية لبناء جسم شبابي حديث وفاعل، قادر على مواكبة التحديات والإسهام في تحقيق التغيير المنشود. ومن المقرر أن تتواصل أعمال المؤتمر حتى التاسع والعشرين من أبريل.

كمبالا : الأشواوس
تواصلت في العاصمة الأوغندية كمبالا أعمال المؤتمر القاعدي التأسيسي للشبكة الشبابية لبناء السودان الجديد (YNBS)، بمركز إدراك، وسط مشاركة واسعة وفاعلة من أعضاء الشبكة، في مشهد عكس تنامي الحضور الشبابي والإيمان بدور الأجيال الجديدة في صناعة التحول الوطني. وشهدت جلسات المؤتمر منذ انطلاقته نقاشات جادة ومسؤولة تناولت الأجندة العامة وعدداً من القضايا المحورية، حيث سادت أجواء من التفاعل الإيجابي وروح العمل الجماعي، بما يعكس الالتزام بأهداف الشبكة ورؤيتها الاستراتيجية.

لجنة الضباط الإداريين بجنوب دارفور تبحث تسنين بيئة العمل وتؤكد دعمها لتطوير الخدمة بالخطيات

ونوقش خلال الاجتماع جملة من القضايا المتعلقة بتطوير بيئة العمل والارتقاء بأداء الجهاز الإداري على مستوى الولاية، تفاصيل ص ٢

نيالا : الأشواوس
عقدت لجنة الضباط الإداريين بولاية جنوب دارفور اجتماعاً مهماً برئاسة الأستاذ محمد آدم محمد إسحق رئيس اللجنة.



قائد متحرك النيل الأزرق القائد حمودة البيشي في حوار مع (الأشواوس)

نعم.. الحركة الشعبية أحدثت فارقاً كبيراً في سير العمليات لإمامها بتضاريس المنطقة



في مسيرة الحروب، تبرز أسماء لا تصنعها الأضواء بقدر ما تصنعها المواقف الصلبة والقرارات الحاسمة في لحظات العسر. ومن بين تلك الأسماء القائد حمودة البيشي، الذي وجد نفسه في قلب أحداث الخامس عشر من أبريل بالخرطوم، فحاض المعارك الأولى وسط النيران والدخان، قبل أن يشق طريقه نحو أقصى النيل الأزرق لإعادة ترتيب الصفوف وتجهيز القوة للعودة إلى قلب المواجهة. رحلة البيشي لم تكن مجرد تحركات عسكرية، بل سلسلة من الاختبارات القاسية؛ من تحدي أربع فرق عسكرية في طريق الخرطوم، إلى عبور استثنائي من الجزيرة إلى سنار عقب سقوط جبل موية، في عملية يصفها كثيرون بأنها صفحة جديدة بالدراسة في المعاهد العسكرية. وبين الانسحاب وإعادة التوضع، حافظ على تماسك قواته رغم شح الإمداد وضغط الظروف، حتى جاءت لحظة الانفراج الأخيرة التي أعادت الزخم للمتحرك عتاداً وعدة، وتوجت بانتصار لافت في الكرم.

حوار: سوما المغربي

استشهاد البيشي واستهدافه بالطيران هو صنعة الخائن الجبان كيكل



بمشيئة الله سنتمكن بعزيمة الأبطال الأشواوس من تحرير الدمازين وسنار والنيل الأبيض

رسالة إلى القوات؟

رسالتي لكل قادة المحاور: تذكروا أن هنالك أبطالاً دفعوا فاتورتها دماً، وأن لا مفر من النصر، إلى النصر بعزيمتنا وتخطيطنا السليم سنتمكن من القضاء على تلك الشلة الفاسدة التي دمرت الوطن والمواطن، وأن أبناء الوطن ينتظروننا لتحريرهم من القوات الإرهابية الفاسدة.

رسالة لحكومة تأسيس، ورئيس المجلس الرئاسي؟

رسالتي لحكومة تأسيس ورئيس المجلس الرئاسي أننا نبشركم بأننا عاهدنا شهداءنا بأن لا خيار لنا إما أن نحقق الانتصار أو أن نلتحق بركب الشهداء الأبرار. أوصيكم بالمواطن، وخاصة مواطني إقليم الفونج الجديد والإقليم الأوسط.

نحن عازمون على تحرير الإقليمين معاً، وأن المواطن صبر كثيراً، وأن الأوان للوقوف معه ورفع المعاناة عن كاهل المواطنين الشرفاء الصابرين على ويلات

بوعي القادة وعزيمة الأشواوس أقسمنا بأن يظل المتحرك ثابتاً ويظل اسم البيشي رمزاً للوفاء والنضال

تموت بل سنتنصر.

البيشي وضع بصمات واضحة في طريق النضال؟

× البيشي، رحمه الله، ما فعله هو انتصار

للهامش، والإنجازات التي قام بها يعجز الكثير من القيادات عن القيام بها، وسنظل في دربه مؤمنين بقضيتنا، عازمين على تحرير البلد من دنس المرتزقة الإرهابيين، وأن يرتاح الشعب السوداني من التطرف والفساد، وأن ينعم الوطن والمواطن بالحرية والمساواة والعدالة.

خيانة كيكل قادت لفقد رمز مهم وهو القائد البيشي؟

فقد البيشي هو فقد للهامش وفقد للوطن وفقد للبادية الجنوبية بصفة خاصة، واستشهاد البيشي واستهدافه بالطيران هو صنعة الخائن الجبان كيكل.

إلى أي مدى يمكن لقواتكم أن تسلم إقليم النيل الأزرق خاليًا من الفلول قريبًا؟

قمنا بعمل مشترك بعد التدريب والتنظيم

المكثف، وظهر ذلك في ميدان المعركة، ومن أبرز الانتصارات المشتركة الكرم والكيلى، ونعمل بتنسيق متكامل محكم وعلى قلب رجل واحد.

الحركة الشعبية أحدثت فارقاً كبيراً من خلال مشاركتها؟

× نعم، الحركة الشعبية أحدثت فارقاً كبيراً في سير العمليات لإمامها بتضاريس المنطقة، ومقدرتها على التعامل مع العدو بقوة المشاة والمدفعية الثقيلة، ودورها يعكس الترابط الحقيقي لأبناء الهامش ووحدة أهدافه، وهي القضاء على جيش الإخوان المسلمين الإرهابي.

الخريف على الأبواب، هل يمكن أن يكون عائقاً أمام التقدم؟

× نعم، يؤثر فصل الخريف بشكل مباشر وجذري على الموقف العملي العسكري في إقليم النيل الأزرق بالسودان، ويُعد عاملاً حاسماً في سير المعارك، وذلك بناءً على المعطيات الجغرافية والمناخية وتحليلات العمليات الجارية، ولكن سنتمكن من دخول الدمازين بمشيئة الله.

أكبر تحدٍ كان بعد توليك لقيادة القوة بعد استشهاد البيشي، كيف استطعت تجاوز مخاوف تشتت القوة؟

× نعم، لقد كان تحدياً حقيقياً، ولكن بفضل الله عز وجل، وبوعي القادة وعزيمة الأشواوس، أقسمنا بأن يظل المتحرك ثابتاً ويظل اسم البيشي رمزاً للوفاء والنضال. من الممكن أن تكون المهام صعبة، ولكن قوات الشهيد هم

عساكر يعرفون منذ أول يوم أن الموت حاصل، البيشي يموت وأنا أموت، ولكن القضية لن

مرحباً بك القائد حمودة، نبدأ بأخر التطورات والانتصارات الأخيرة؟

انتصارات الكيلى بالنيل الأزرق انتصار حقيقي ودرس للمرتزقة من كتائب الإسلاميين الإرهابيين مرحب ببيك ومرحب بكل أبناء الشعب السوداني، ونيبارك الانتصارات التي حققناها في منطقة الكيلى، وهي انتصار حقيقي ودرس للمرتزقة من كتائب الإسلاميين الإرهابيين، والحمد لله تمكنا من تحقيق نصر بأقل الخسائر نتيجة للتخطيط السليم، وبعزيمة الأشواوس تمكنا من هزيمتهم وإلحاق أضرار بالفلول لن ينسوها أبداً.

الكرم كانت نقطة انتقال كبير في عمليات النيل الأزرق لقوات تأسيس؟

× الكرم موقع حدودي حساس، تمثل نقطة حدودية رئيسية مع إثيوبيا، مما يجعلها منطقة عبور استراتيجية. السيطرة عليها تتيح التحكم في ولاية النيل الأزرق، وإثيوبيا، وجنوب السودان. كما أن تضاريسها المرتفعة تجعلها موقعاً حصيناً وقاعدة قوية للمراقبة والسيطرة على المناطق المحيطة. نظراً لثقلها الجغرافي، تعتبر السيطرة عليها ورقة تفاوضية هامة في أي تسوية سياسية، حيث تُعد حزام أمان للمراكز الحيوية، وأبرزها خزان الروصيرص الذي يلعب دوراً أساسياً في الكهرباء والمياه.

التنسيق للعمليات بين قوى تأسيس المختلفة وأثرها في تحقيق الانتصارات؟

× التنسيق بين قواتنا وقوات تأسيس والحركة الشعبية هو تنسيق مباشر ومتكامل مع قوات الدعم السريع، واندماج ميداني، وقد أعلنت عمليات عسكرية مشتركة منذ العام السابق، حيث تمت السيطرة على مناطق في ولاية النيل الأزرق (تنفونا وملكن). والآن

رغم المعطيات الجغرافية والمناخية وتحليلات العمليات الجارية سنتمكن من دخول الدمازين



عادت المدارس أكثر قوة

جهود كبيرة في الفاشر .. وتفاعل مجتمعي عريض لبناء السلام



تقرير: سيبويه يوسف



حراك كبير ومنظم شهدته ولاية شمال دارفور في الأيام الماضية بما يؤكد عودة الولاية بقوة الي نافذة الحياة بعد سنوات الحرب العجاف ، وكان من ثمار الحراك الاحتفاء الاجتماعي الكبير لكافة المناشط الحيوية التي عمت مدن وأحياء ولاية شمال دارفور .

نعلم بان عمليات الإعمار أصعب بكثير وان السلام المجتمعي قيمة إنسانية باهظة الثمن وخاصة في إطار ظروف الحرب والجهد الكبير الذي تقوم به قوي الظلام بإثارة الفتن والنعرات العنصرية والجهوية بين المكونات الدارفورية ، وبالتالي ان الجهد الكبير الذي تقوم به السلطات المحلية بالولاية تعتبر بكل المقاييس من المعجزات ، وخاصة بمقارنته بالتعقيدات الأمنية واللوجستية التي تعبرها الولاية .

في وقت وجيز تمكنت وزارة الصحة من إنشاء وترميم عشرات المؤسسات الصحية التي عمد جيش البازنجر الي تدميرها مستهدفاً إنسان دارفور في المقام الأول، بجانب استهداف الأسواق والمدارس ودور الإيواء مروراً باستهداف شاحنات المساعدات الإنسانية ، ورغم ذلك كان أيادي البناء تعمل بكل صدق مسنودة بإرادة الأوفياء من أبناء شمال دارفور الذين تحروا من قيد الاستعمار التاريخي لقدراتهم ومواردهم وطموحاتهم .

شهدت شمال دارفور حراك ثقافي ورياضي وفني يعبر عن تلاحم كافة المكونات المجتمعية بالولاية ، وعادت المدارس أكثر قوة وعاد المعلم بهيبته واحترامه بعد ان اوفت

السلطات المحلية بكافة مستحقاته المالية والأدبية ، وعرفت الفاشر طابور الصباح رغم احقاد من يطمعون في رؤية الشعب الدارفوري يعاني وطأة الجهل والفقر والمرض وعودة الحياة في ولاية شمال دارفور جاءت

شاملة عندما قرع مركز الحدث السوداني جرس اعادت ترتيب وبناء الأسس الإعلامية والصحفية بورشة فاعلة استهدفت العاملين في المجال الصحفي والإعلامي بدورة تحت عنوان الدور الإعلامي وفنون العمل الصحفي في الأزمات ، ورغم ان اشاوس الإعلام في شمال دارفور قدموا دروساً في التفاني والإيثار، إلا ان نجاعة الخير نجل الدين ادم قدمت صورة لما يجب ان

يكون عليه الإعلامي في إدارة الأزمة وتقديمها للمجتمع بكل مهنية واحترافية عالية ، ونقل الخبر نجل الدين خبرة تجاوزت ربع قرن من الزمان للأجيال الصاعدة من الصحفيين والإعلاميين .

ويقف وراء كل حراك تشهده الولاية رجالاً يعملون في صمت وتجرد ويتحملون مسؤولية تنوء عن حملها الجبال ، وفي مقدمتهم مدير المكتب التنفيذي لقائد ثان قوات الدعم السريع الذي جعل من الحلم ممكناً بتنفيذ توجيهات الفريق عبدالرحيم دقلو علي ارض الواقع وجعلها حقيقة تمشي بين الناس .

السلطات المحلية بكافة مستحقاته المالية والأدبية ، وعرفت الفاشر طابور الصباح رغم احقاد من يطمعون في رؤية الشعب الدارفوري يعاني وطأة الجهل والفقر والمرض وعودة الحياة في ولاية شمال دارفور جاءت



سيدات رائدات تفتحن القرية

(كاروشا)..

تنهض من جديد .. إعمار واحتفال ورسائل سلام غرب الفاشر



تقدمت الفنانة القديرة حليلة ساسا إلى جانب عدد من النساء الفاعلات مراسم الافتتاح

الفاشر: الأنتاوس



افتتحت حكومة (تأسيس)، يوم الثلاثاء، قرية كاروشا الواقعة غرب مدينة الفاشر، حاضرة ولاية شمال دارفور، وذلك ضمن جهود برنامج إعمار القرى بالولاية وإعادة توطين السكان العائدين. وجرى تدشين القرية على يد رائدات في العمل المجتمعي، في لفحة تعكس تقدير دور المرأة في بناء السلام والتنمية، حيث تقدمت الفنانة القديرة حليلة ساسا إلى جانب عدد من النساء الفاعلات مراسم الافتتاح. وشهدت المناسبة احتفالاً مميزاً نظمه سكان القرية العائدون بسبب الحرب،

تضمن أنشطة رياضية أقيمت لأول مرة، إضافة إلى عروض تراثية وفقرات غنائية عبّرت عن معاني السلام والتعايش والإخاء بين مكونات المجتمع. وخلال الحفل، تم تسليم المواطنين حزمة من المشاريع الإنتاجية شملت توزيع الأغنام والتقايي المحسنة، إلى جانب سلال غذائية تكفي احتياجات الأسر لمدة شهر، في خطوة

تهدف إلى دعم الاستقرار المعيشي وتعزيز سبل كسب العيش. من جانبه، عبّر شيخ الحلة عن امتنانه لحكومة [تأسيس] لدورها في إعادة إعمار القرية ومساندة المواطنين في توفير الخدمات الأساسية، معرباً عن تطلعه إلى مزيد من الدعم، لاسيما في مجال توفير مياه الشرب. وأشار إلى أن اللجنة العليا للإعمار نفذت حتى الآن بناء ٥٠ منزلاً داخل القرية، مؤكداً استمرار الجهود لتعزيز الخدمات وتطوير البنية التحتية بما يلبي احتياجات السكان. كما أكد عدد من المواطنين العائدين أن هذه الخطوة تمثل القادة.

بداية حقيقية لطي صفحة المعاناة واللجوء، مشيرين إلى أن الاستقرار في الأرض يمنحهم الأمل في استعادة حياتهم الطبيعية. ودعوا إلى استمرار جهود الإعمار وتوسيع الخدمات التعليمية والصحية لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.



الفنانة مريم آدم الشهيرة بـ(زيتونة) نجمة نجوم الغد السابقة في حوار مع (الأشواوس)

بدأت مسيرتي من الدورات المدرسية وبرنامج نجوم الغد فتح لي أبواب الشهرة



من الخامات الصوتية المميزة التي عبرت عبر أحد برامج اكتشاف المواهب، لها تجربة مميزة في غناء الحماسة والغزل والتراث، صنعت لنفسها نجومية في العاصمة الخرطوم قبل أن تحمل أمتعتها لتشكّل قاعدة جماهيرية أكبر في إقليم دارفور، ولاية شمال دارفور، مدينة الفاشر على وجه الخصوص. تمتاز بثقافة عالية ومعرفة ودراية بتنوع الغناء ومقامات الصوت وآلات العزف، وكرست وقتها في الآونة الأخيرة للتغني للحركة والعدالة والسلام. كانت ممن ذاقوا ويلات الحرب في فاشر السلطان قبل السقوط، إنها الفنانة مريم آدم يعقوب الشهيرة بـ(زيتونة). فكان الحوار التالي:

حوار: نور الدين قمر

أكثر شيء كان يحركني من الجمهور هو هتافهم بصوت واحد أثناء دخولي المسرح



واجهت تحديات وعقبات، لكنني ذات الاتجاه؟
تجاوزتها حتى وصلت إلى الهدف لدي أعمال خاصة بي، وتعاملت مع عدد من الشعراء والملحنين.
هل لديك مشروع فني خلال الأيام المقبلة؟
لدي حفلات كثيرة في الأيام القادمة بمشيئة الله، وأيضاً قمت بالمشاركة في بعض المبادرات في دعم السلام والدعم النفسي للمواطنين والسجناء وفي مراكز الإيواء من أجل العودة الطوعية.
رسالة تريدين أن تبعتها للشعب السوداني؟
أرسل له تحية السلام ودعوة للسلام. كل هذه الحروب والمشاكل قدر مكتوب، وعلينا بالصبر الجميل والتسامح، وأن يكون الشعب السوداني يداً واحدة وقلباً واحداً. كما أقدم شكري وتقديري إلى حكومة تأسيس التي منحتنا الفرصة في مواصلة المشوار الفني.

واجهت تحديات وعقبات، لكنني تجاوزتها حتى وصلت إلى الهدف لدي أعمال خاصة بي، وتعاملت مع عدد من الشعراء والملحنين.
هل لديك مشروع فني خلال الأيام المقبلة؟
لدي حفلات كثيرة في الأيام القادمة بمشيئة الله، وأيضاً قمت بالمشاركة في بعض المبادرات في دعم السلام والدعم النفسي للمواطنين والسجناء وفي مراكز الإيواء من أجل العودة الطوعية.
رسالة تريدين أن تبعتها للشعب السوداني؟
أرسل له تحية السلام ودعوة للسلام. كل هذه الحروب والمشاكل قدر مكتوب، وعلينا بالصبر الجميل والتسامح، وأن يكون الشعب السوداني يداً واحدة وقلباً واحداً. كما أقدم شكري وتقديري إلى حكومة تأسيس التي منحتنا الفرصة في مواصلة المشوار الفني.

واجهت تحديات وعقبات، لكنني تجاوزتها حتى وصلت إلى الهدف لدي أعمال خاصة بي، وتعاملت مع عدد من الشعراء والملحنين.
هل لديك مشروع فني خلال الأيام المقبلة؟
لدي حفلات كثيرة في الأيام القادمة بمشيئة الله، وأيضاً قمت بالمشاركة في بعض المبادرات في دعم السلام والدعم النفسي للمواطنين والسجناء وفي مراكز الإيواء من أجل العودة الطوعية.
رسالة تريدين أن تبعتها للشعب السوداني؟
أرسل له تحية السلام ودعوة للسلام. كل هذه الحروب والمشاكل قدر مكتوب، وعلينا بالصبر الجميل والتسامح، وأن يكون الشعب السوداني يداً واحدة وقلباً واحداً. كما أقدم شكري وتقديري إلى حكومة تأسيس التي منحتنا الفرصة في مواصلة المشوار الفني.

مرحباً بك النجمة الفنانة زيتونة في الوصول إلى هذه المرحلة؟
صحيفة الأشواوس؟
مرحباً بكم، وسعيدة بهذه الإطالة على جمهوري.
مسيرة فنية قصيرة ولكنها مليئة بالإنجازات، متى كانت البدايات الجادة؟

بدأت مسيرتي الفنية من الدورات المدرسية المتكررة، ثم برنامج نجوم الغد الشهير في تلفزيون النيل الأزرق، الذي كان دافعاً قوياً في انطلاقتي الفنية في الدفعة ٢٠ من ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

هذا البرنامج فتح لي أبواب الشهرة ومنحني الرخصة الفنية، ثم عضوية في اتحاد الفنانين. من هو الشخص الداعم لك حتى

وعقبات في المشوار الفني؟
نعم،

بصوت واحد أثناء دخولي المسرح بتلك المنادة (زيتونا!!!!!!)، فكنت أفرح بذلك القبول والحماس الزائد من جمهوري، لأنه يعطيني دافعاً قوياً وفعالاً في الاستمرار. اعتاد الفنانون الواعدون أن يقتاتوا من غناء الفنانين الكبار، هل مضت زيتونة في

الحروب والمشاكل قدر مكتوب وعلينا بالصبر الجميل والتسامح



فاطمة لقاوة



سقوط الأقنعة! عندما يذهب "المتاعيس" إلى مزبلة التاريخ وتبتصر الثورة بوعياها

مخاوف مشتركة من خسارة النفوذ، ولهذا فإنها تبدو أقرب إلى تحالفات الضرورة منها إلى تحالفات الرؤية. تماسك القوى الحقيقية للثورة لا يقاس بعدد المنضمين، بل بوضوح الهدف ونقاء المسار، فكما خرج من الصف من لا يؤمن به، أصبح أكثر قدرة على الصمود. إنها معادلة قد تبدو قاسية، لكنها منطقية في سياق الثورات: القلة الواعية أقوى من الكثرة المتذبذبة. التاريخ لا يحفظ الضجيج، بل يحفظ المواقف، وقد يُسجل أن هذه اللحظة كانت لحظة إختبار كبرى، إختار فيها البعض الإصطفاف مع سلطة عصابة بورتسودان الباطشة بمجتمعهم القاتلة لأهالي، بينما إختار آخرون شرفاء البقاء في صفوف قضية لم تكتمل بعد، لكنها لم تفقد بوصلتها. ليست القضية من إنتقل إلى أين، بل من بقي ثابتاً حين أصبح الثبات مكلفاً، فالثورات لا تنتصر فقط بإسقاط خصومها، بل أيضاً بقدرتها على تنقية ذاتها من كل ما يشوهها. ما يحدث اليوم، بكل ما فيه من ضجيج، قد يكون في حقيقته بداية الصمت الذي يسبق وضوح الرؤية، والطريق نحو إنتصار لا تصنعه الشعارات، بل يحسمه الوعي. ولنا عودة بإذن الله

كأداة، لا كقضية؛ كوسيلة ضغط، لا كالتزام أخلاقي. الأزمة الحقيقية في التجدين الممنهج الذي خلق شخصيات كرتونية لا تفهم معنى النضال، بل كانت عجوة طرية إستطاع برهان و جهاز إستخباراته تشكيلها لتكون أزرقه وسط الثوار لينفذوا جرائم ضد المجتمعات لتشيويه صورة حُماة الثورة، ومنحتها القدرة على إرتداء أقنعة متعددة دون مسائلة. هذه البنية، التي صنعتها نخب المركز لعقود، قامت على تزييف الوعي الجمعي، وإعادة كتابة التاريخ بطريقة تُقصي الفاعلين الحقيقيين، وتُضخم أدواراً هامشية تخدم سرديتها (تزييف حقائق التاريخ حيث أظهر ود حيوية بصورة بطل، بينما أهملوا حركة السلطان عجبنا الثورية). ما تغير اليوم هو أن هذا الإحتكار للرواية لم يعد ممكناً، فالثورة، وقد عبرت مراحلها الأولى، لم تعد مجرد رد فعل على الظلم، بل أصبحت وعياً متراكماً قادراً على التمييز بين من ينتمي إليها ومن يتاجر بها، هذا الوعي هو ما يجعل لحظة الإنكشاف الحالية لحظة قوة، لا ضعف. التحالفات الهشة التي تتشكل اليوم في معسكر بورتسودان، مهما بدت صاخبة إعلامياً، تعكس في جوهرها حالة من الإرتباك لا القوة، فهي تجمع بين أطراف لم يوحدتها مشروع وطني حقيقي، بل جمعتها

في لحظات التحول الكبرى، لا يكون ذهاب المتاعيس للطرف الأخر دائماً خسارة، ولا يكون إلتحاقهم بركب عصابة بورتسودان تراجعاً؛ أحياناً يكون ذلك هو الشرط الضروري لإنكشاف الحقيقة، التي يحاول إخفاءها بعناية فائقة، والتي توضح حُبت النخب المركزية العميقة و المُدجنين من أبناء الهامش الذين يخدمون أسيادهم. ما يجري اليوم في المشهد السوداني ليس إنقساماً بقدر ما هو عملية فرز تاريخية، تتساقط فيها الأقنعة تباعاً، ويُعاد تعريف الإنتماء لا بالشعارات، بل بالمواقف. لقد أثبتت التجارب أن أخطر ما يواجه الثورات ليس خصومها المعلنين، بل أولئك الذين يتسللون إلى صفوفها بوجوه مزدوجة، هؤلاء لا يسقطون فجأة، بل ينكشفون تدريجياً، عندما تضيق مساحة المناورة، ويصبح الإصطفاف الأخلاقي أمراً لا يحتمل الرمادية، عند هذه النقطة تحديداً، يبدأ تمايز الصفوف كفعل حاسم، لا كخيار. ما يسمى اليوم إلتحاقاً بمعسكر بورتسودان لا يمكن قراءته بإعتباره تحولاً سياسياً عادياً؛ بل هو عودة صريحة إلى الجذور الأولى، فالكثير ممن غادروا صفوف الثورة لم يغادروها لأنهم إختلفوا معها، بل لأنهم لم يكونوا جزءاً أصيلاً منها منذ البداية، كانوا يتعاملون مع الثورة

وتبدو راسخة من خلال الإنتماء والولاء تلك لوازم لا بد منها لكشف وحدة البناء وتنظيم العمل بالإنتماء الكامل الصادق للكيان ومع لازمة الولاء المخلص للقيادة ويعلم ذلك الإنتماء والولاء من خلال الإتصال الفردي المباشر وإدارة الحوار حول موضوعات ومواقف من خلالها يصنف المستهدف ويتم استقطابه للكيان منظم حركي أو منظم أو مؤيد أو مناصر أو صاحب علاقة وموقف محايد وتعرف تلك المراحل بالتجنيد أو الاستقطاب. أما الاستيعاب بعد التأكيد من سلامة مراحل التجنيد تكثف الجرعات النوعية في مجالات الموضوعات الفكرية والثقافية والاتجاهات السياسية الاجتماعية والاقتصادية وخاصة في الإدارة والتنظيم حول الكيان واهدافه المراد تنفيذها ومن ثم يتم الاستيعاب في الأمانات المتخصصة التي يمكنه الإبداع في تنفيذ برامجها وليس تخطيط مشروعاتها فان من الصعب وليس المستحيل من تجرع مراحل الاستقطاب كاملة والاستيعاب شاملة ان يتساقط بسهولة لانه تشرب لوازم الإنتماء بصدق والولاء بأمانة فمن ثم ينتقل المنظم الحركي الثقة فيعرف مصادر دخل الكيان الاقتصادية ومن مراحل لوازم البناء الحركية الالفة والمعرفة والإخلاص والتجرد

والتضحية ومن ثم يمكن بلوغه لمستوى اهل السمات المخصوص النوعية في مراحل التنظيم الحركي الفكرية التي تشكل الحماية الدقيقة في مجال الامن والدفاع. فان الإدارة والتنظيم في الكيان حصن منيع من التساقط بعد جرعات الإنتماء للكيان والولاء للقيادة وذلك واضح في مجندي القوات النظامية والتنظيمات السياسية العقيدية على مستوى عالي من السرية والكتمان وفي أقصاها تبلغ من أجل الكيان والقيادة مرحلة التضحية والفداء ومن بلغ هذه المستويات يتقبل النقد والتقويم والحساب والعقاب والإصلاح تحول كامل وتغير شامل. فعلى تحالف التأسيس لقيام دولة وبناء تنظيم وتشكيل حكومة لابد من تجاوز علاقات المجاملة والمحسوبية والشلة والقرابة والعنصرية والجهوية والانتقال إلى مراحل الكفاءة بالمؤهل والخبرة وموهبة الإبداع فكر وتخطيط وذلك تجاوز حقيقي لعناصر منغذي البرامج خطأ أو صواب. فالواضح من جند كيكل وبقال وهلال والقبة ولا تساقطوا من جانب بعرفه وقريب فلان ولانه ضد إعلان اي الجيش والكيان وبكره الجلابة موت. ففي مجال الإدارة والتنظيم لا ينطق المنظم باحسب واظن واحتمال دوما هو حاضر ينطق بتأكيد حقيقة.. نعم.. لا



د. يعقوب عبد الشافق

الإدارة والتنظيم

إلى متى تستمر مسيرات البرهان في استهداف المدنيين؟

الأبرياء، خاصة الأطفال والعجزة والنساء، يعبر عن انعدام الإنسانية والأخلاق وسط جيش البرهان الإخواني وخرقه للمواثيق والمعاهدات الدولية.

ويظل السؤال: إلى متى تستمر مسيرات البرهان في استهداف المواطن السوداني؟ وإلى جانب هذه البشاعة الدموية والهجمات المستمرة، إلى متى ستظل مجموعات المجتمع المدني السوداني ومنظماتها وشبكاتنا ملتزم الصمت المطبق وعض الطرف عن هذه الجرائم الإنسانية؟

لم يتوان عن استهداف المواطنين قط. هذه الضربة حسدت أرواح النازحين في هذا المعسكر وخدمت شعلة حياتهم بلمح البصر. وقد بلغ عدد الشهداء حسب مصادر من داخل موقع الحدث حوالي ١٨ شهيدا.

الوجه الحقيقي لجيش البرهان الجدير بالذكر أن هذه الحرب قد كشفت عن وجه جيش البرهان الحقيقي، والذي ينم عن وحشيته وحقدته الدفين تجاه المواطنين. إذ لا يُعقل أن يكون القصد من هذه الضربات المتكررة وسط المدنيين مقصودا بها جنود قوات تأسيس أو قيادتها وحدهم. إن هذه الجرائم البشعة والاستهداف الممنهج ضد

ما زال الشارع السياسي ملتهبا، ومستويات التصعيد ترتفع هنا وهناك، والحرب يستمر أوارها أكثر. وتزداد ضراوتها حين يُصاب المواطنون في مقتل داخل مساكنهم أو أماكن تجمعاتهم.

كل يوم تنتشر أنباء عن استهداف المواطنين وحرق الأسواق أو قتل المواشي بدماء باردة. هجوم جديد على النازحين في زالنجي حدث هجوم بواسطة طائرة مسيرة على معسكر الحميدية في مدينة زالنجي، حاضرة وسط دارفور، ضد النازحين داخل مواقع سكنهم. وهذه الهجمة ليست الأولى، إذ إن جيش الإخوان بقيادة السفاح البرهان



أكرام راجع



مواقف ومشاهد

عبدالله إسحق محمد نبيل

فاجعة سوق مونتف الجينية

تدعو للتضامن مع التجار المتضررين

ورسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يحثنا، حيث يقول: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى). فالمطلوب من إخواننا، وخاصة بالغرفة التجارية، أن ينظموا دعوات لولايات دارفور وولايات مناطق سيطرة حكومة تأسيس، يدعو الناس ليمدوا يد العون إلى إخوانهم في سوق مونتف الجينية، لنرفع كاهل المعاناة ونحاول أن نعيد لهم بعض ما فقدوه. فالفقد كبير والخسارة كبيرة وفادحة، ولكن كل ذلك كان بيد الله، فالله الذي أعطانا المال قادر أن يعيده، وهو قادر أن يأخذه، وهو قادر أن يتصرف فيه كما يشاء، لأن الأرزاق بيد الله، ولا نقول إلا ما يرضي الله ورسوله: إنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم أخلف لإخواننا التجار في سوق الجينية خيراً من ذلك، وعوّضهم في مالهم وأهلهم وبضائعهم وودائعهم، وفي كل شيء فقدوه. وهم حقاً يستحقون منا جميعاً أن نقف معهم وننتضامن معهم بشكل كامل حتى تعاد البسمة إليهم. ونطالب كذلك هنا من حكومة ولاية جنوب دارفور بأن تعيد النظر في تخطيط السوق مرة أخرى، وأن تجري تحقيقاً سريعاً تكشف فيه ملابسات الحادث وكيف كان، وإن كانت وراءه أياد أئمة من الأعداء تكشفها للرأي العام حتى يفهم الناس أن الذين تضرروا كانوا يفعلون فاعل. وإن كان الفعل من عند الله فليتوكل التجار على الله، ونسأل الله أن يعوضهم، وإن كان من فعل بشر نسأل الله أن يأخذ منهم مثل ما أخذ من هؤلاء التجار المساكين. فالتجار اليوم أصبحوا ليس لهم حول ولا قوة، غير أنهم تجمعوا ليقدموا لنا الجميل والكثير في هذا السوق الذي أصبح بين عشية وضحاها حطاماً مدمراً. اللهم عوّض إخواننا التجار بموقف سوق الجينية.

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

نجاح حميدتي على البرهان سياسياً وعسكرياً؟



خوف البرهان من الاتفاق الإطاري وإبعاده من الكرسي جعله يتخطى حتى وصل إلى ١٥ أبريل، وما وصل إليه الشعب السوداني الآن. خوف البرهان في البداية كان من توحيد الجيش إلى جيش وطني، وخوفه من تفكيك المؤسسة العسكرية، وخوفه من التحول المدني الديمقراطي، هذا ما روج له السياسيون، وإبعاد الاتفاق الإطاري، وهذا يؤكد فشل البرهان سياسياً وعسكرياً. طيب الآن الجاني أخطر من الاتفاق الإطاري: أول شيء تفكيك المؤسسة العسكرية (صامولة صامولة)، ثم إبعاد البرهان نفسه من الكرسي، ثم التحول المدني الديمقراطي، جاي جاي. ثانياً: غضب الشعب السوداني من البرهان سياسياً وعسكرياً، وفشل في نظر الحركة الإسلامية لأنه لم يستطع تنفيذ أحلامهم الوردية. ثالثاً: نفى تماماً بأن الجيش جيش حركة إسلامية، وحصل العكس، كل الجيش الموجود يتبع للحركة الإسلامية، ثم نفى بأنه ما جاب مرتزقة يحاربوا معه، وتم القبض على كم جنسية من الدول الأخرى. أخيراً وليس آخراً: التقريبي. رابعاً: قال إن كل من شارك مع حميدتي غير سوداني، وأصدر قراراً بسحب الرقم الوطني من عدد من القبائل، ولأسف استقبال ناس بالأحضان. يأتي هذا السرد تحقيماً على مقاله [البرهان وفشله حول أزمة السودان المستقلة]، بعيداً عن تضييع القضايا وتجهيل المثقفين، وهو ما ظلت تمارسه بهدوء معظم الأحزاب عبر المؤسسات الإعلامية ذات الصلة بها على الشعب السوداني. طبيعة الصراع في السودان أعمق من مجرد مسألة التحول الديمقراطي، ومدنية الدولة، وإصلاح المؤسسات الأمنية، وهي القضايا التي ظلت حاضرة في ذهن كثير من المحللين والمهتمين بالشأن السوداني، وهذه هي الجذور الحقيقية للأزمة في السودان. إن معظم الذين يوجهون سهام نقدهم إلى تحالف السودان التأسيسي [تأسيس]، فبدلاً من الصراع على الدولة، تحول الصراع إلى صراع حول بدايتها، وذلك ارتباطاً بالفشل التاريخي الذي صاحب بنية الدولة السودانية منذ نشأتها. إن جذوره تكمن في بنية الدولة وتشكلها، والأنماط التي سادت في السودان ما بعد الاستعمار، وهو ما قاد إلى عدم استقرارها منذ النشأة والتكوين. كما أن رؤية تحالف [تأسيس] تأتي في سياق تفكيك البنية التطبيقية الإقصائية التي ظلت تدير الدولة منذ نشأتها. إن تفكيك مركزية الخرطوم التي نشأت من زوايا اجتماعية واقتصادية وسياسية بواسطة الاستعمار

التركي المصري (١٨٨٥-١٨٨٢) لخدمة أغراض استعمارية، ومنذ لحظة ميلادها الأولى تشكّلت كمركز فوق وطني خلق ليستنزف الريف ويستبطن العداء تجاهه وفق الأهداف الاستعمارية المعلنه. وقد صاحبت هذه البنية الاستعمارية، المؤطرة بنهب الموارد واستنزاف الريف بشرياً واقتصادياً، أنماطاً مركزية تحولت لاحقاً إلى أيديولوجيا راسخة رافقت بنية المدينة إلى ما بعد الاستعمار. إن مفهوم احتكار السلطة في السودان ارتبط ارتباطاً وثيقاً بمركزية القرار، مما أدى إلى بروز مقاومة شرسة من قوى الريف المهشمة داخل سرديّة الدولة وخطابها. وهنا يبرز دور تحالف السودان التأسيسي بوصفه أحد أكبر تجليات [الكتلة التاريخية] في السودان الحديث، والذي أحدث تحولاً جذرياً في مفهوم السلطة. ويأتي ذلك في سياق الرؤى الفكرية والسياسية العميقة التي ينطلق منها التحالف، إضافة إلى ضمّه فاعلين أساسيين لديهم تاريخ طويل وتجارب زاخرة على المستويات الفكرية والسياسية والعسكرية، مثل الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان. نحن الآن أمام تحطّم أسطورة الدولة القديمة التي توارثت الفشل جيلاً بعد جيل، وهو ما قاد إلى حتمية حرب ١٥ أبريل، التي جاءت نتيجة للفشل التراكمي الذي لازم بنية الدولة الوطنية منذ نشأتها. ومن هذا المنطلق، يطرح تحالف [تأسيس] مفهوماً جديداً للسيادة والشرعية، يستند إلى سيطرته على أكثر من ٦٠٪ من مساحة السودان، بما يشمل السكان الذين خرّموا تاريخياً من الاستفادة مما يمكن أن تقدمه الدولة من خدمات ومزايا. وهذا يؤكد تفوق حميدتي على البرهان سياسياً وعسكرياً. إن تحالف السودان التأسيسي، باعتباره مشروعاً لإعادة بناء الدولة على أسس جديدة قائمة على الحرية والسلام والعدالة، وهي القيم التي ناضل السودانيون من أجلها طويلاً. إن عملية تأسيس وبناء جيش وطني جديد، بعقيدة مغايرة، تمثل هدفاً استراتيجياً، تنبع أهميته من أن القوات المسلحة السودانية مؤسسة ذات جذور استعمارية سبقت. إن إعادة بناء الدولة السودانية على أسس جديدة لم تعد خياراً، بل ضرورة تاريخية لتحقيق الاستقرار والسلام المستدام. ويأتي هذا ردّاً لتأكيد التفوق السياسي والعسكري على البرهان، وتلك [الأذوية] [الفاصلة] إن [تأسيس] تسعى إلى تقسيم السودان، وهي سرديّة قديمة تحولت إلى أداة ابتزاز تستخدمها الدولة القديمة في مواجهة تطورات الشعوب نحو الحرية والاستقلال والعدالة.

حزام الأمان



موسى مساجد

دور الإعلام في بناء المؤسسات

الإعلام له دور كبير في بناء أي مؤسسة من المؤسسات حيث يمكن للإعلام أن يساهم في الترويج للقضايا الاجتماعية الهامة والعمل على تغيير السلوكيات والعدادات الاجتماعية من خلال حملات توعوية وثقافية. وايضا يمكن للإعلام أن يساهم في تعزيز المشاركة المجتمعية في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها المؤسسة مما يمكن أن يساهم في بناء مجتمع أكثر تفاعلاً ومسؤولية تجاه المؤسسة. وفي الختام فإن دور الإعلام في بناء المؤسسات يمكن أن يكون كبيراً ومؤثراً، حيث يمكن للإعلام أن يساهم في توعية الجمهور، وبناء الصورة الذهنية، ودعم التفكير الجمعي تجاه المؤسسة وخاصة مؤسسة قوات الدعم السريع هي في أمس الحاجة الي تفعيل دور الإعلام في هذه المرحلة وفي هذه المؤسسة العريقة.

هذا العجز، بالإضافة إلى ضعف القاعدة الشعبية لدى بعض الأحزاب، جعلها غير قادرة على الضغط الفعلي لإيقاف العنف. ٦. غياب رؤية [اليوم التالي] الموحدة تتحمل الأحزاب مسؤولية التخطيط في تصور شكل الحكم ما بعد الحرب. فقد انقسمت بين مؤيد لعودة الوضع إلى ما قبل أكتوبر ٢٠٢١، وبين ساع لهندسة سياسية جديدة، مما أطال أمد النزاع وأضعف موقف المدنيين. و لقد كشفت الحرب الجارية أن الأحزاب السودانية -بمشاربها المختلفة- تعيش أزمة وجودية، وأن [متلازمة الفشل] التي صاحبت التجارب الديمقراطية السابقة قد تكررت. إن وقف الحرب وإعادة بناء الدولة يتطلبان نقض الغبار عن الهياكل الحزبية القديمة، وتشكيل جبهة مدنية عريضة، حقيقية، وذات إرادة وطنية خالصة، تضع مصلحة السودان فوق المصالح الحزبية الضيقة حتى تبني دولة القانون والمواطنة والديمقراطية لشعبنا الحر الذي عانى من ويلات الحروب العنيفة وناكدا من فشل الأحزاب في وقف الحرب جعلها مؤدجلة عبر تنظيم الحركة الإسلامية. الأشواق في الميدان مبشر احمد تورشين

بعض الأحزاب اتخذت موقفاً مسانداً للجيش، معتبرة الحرب معركة [وجود للدولة]. ٣. [إرث] الفشل في إدارة الفترة الانتقالية تحمل القوى السياسية (المدنية) مسؤولية سياسية وأخلاقية مشتركة في إشعال الحرب نتيجة لفشلها في إدارة الفترة الانتقالية بعد ثورة ديسمبر ٢٠١٩. الصراعات على [كرسي السلطة] والمكائدات الحزبية، وإهمال الإصلاحات الأمنية والعسكرية، جعلت التأزم وعدم الاستقرار السمة الغالبة، مما مهد الطريق للعسكريين للسيطرة. ٤. التهميش في منابر التفاوض أدت الحرب إلى عسكرة المجال العام وتهميش الفاعلين المدنيين. وفي منابر مثل [منبر جده]، تم استبعاد المدنيين والتركيز على العسكريين، مما قلص قدرة الأحزاب على التأثير الفعلي في وقف إطلاق النار. ٥. عجز المبادرات وفقدان [الإرادة الشعبية] حاولت بعض الأحزاب تقديم مبادرات (مثل هدنة رمضان ٢٠٢٤)، لكنها افتقرت إلى آليات التنفيذ والالتزام الحقيقي من أطراف النزاع.

منذ اندلاع الحرب في السودان في ١٥ أبريل ٢٠٢٣ بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، انزلق السودان إلى أزمة إنسانية وسياسية غير مسبوقة. وفي خضم هذا الدمار، برزت تساؤلات حول دور القوى السياسية والأحزاب السودانية التي كانت تقود المشهد الانتقالي. وتشير القراءات التحليلية إلى أن الأحزاب السودانية لم تفشل فقط في وقف الحرب، بل ساهمت في تهيئة المناخ لاندلاعها، وأظهرت عجزاً هيكلياً. تحليل لأسباب فشل الأحزاب السودانية في وقف الحرب: ١. الضعف البنوي والانسحاب الداخلي دخلت الأحزاب السودانية الحرب وهي في أضعف حالاتها، حيث عانت من انقسامات أيديولوجية وتنظيمية حادة. هذا التشرذم منعها من تقديم رؤية وطنية موحدة وضاغطة على طرفي النزاع. وبدلاً من أن تكون جسماً مديناً موحداً يفرض السلام، تحولت الأحزاب إلى كتل متنازعة تتبنى مواقف متباينة بناءً على مصالحها الضيقة. ٢. الاصطفاف العسكري والمكائدات السياسية بدلاً من اتخاذ موقف حيادي وموحد ضد الحرب، انجرفت نسبة مقدرة من القيادات الحزبية نحو الاستواء بالعسكر (الجيش أو الدعم السريع)، مما أفقدها [الشرعية الأخلاقية] للوساطة.

العرجا لمرأها



مبشر تورشين

فائد الشيء لا يعطيه
تسريح فشل الأحزاب
السودانية في وقف
حرب ١٥ أبريل



كل الطرق تؤدي إلى زوال الإرهابيين!

البعض يظن بأن إعتقالات عناصر كتائب الإخوان المسلمين هي مراوغة جديدة للبرهان لإقناع المجتمع الدولي بجديته في إجتثاث الإرهاب وتهيئة الأجواء للدخول في عملية سياسية تفضي إلى وقف دائم لإطلاق النار من ثم وقف الحرب وإحلال السلام والحقيقة المجردة البرهان لا يمكن الوثوق به مهما فعل ولو تعلق على استار الكعبة، نعم كل زيارته في الأيام السابقة كانت فاشلة وعكس ما كان يتوقع الإخوان، في السعودية تم توبيخه بشدة بل الغوا له صفقة السلاح التي يعتمدون عليها لإستمرار الحرب بصورة نهائية البرهان غادر المملكة بخفي حنين ثم توجه إلى عمان فكانت المفاجأة والضربة القاضية قالوا له نحن لن نندعم الإرهاب عليك بالوقوف مع أبناء شعبك وتنهي هذه المهزلة قبل فوات الاوان وأيضاً غادر عمان لكن هذه المرة كان مقتنعاً تماماً بعدم الكذب والمراوغة لكسب الوقت مجدداً والإستمرار في الحرب وتوجه بعدها في زيارة سرية إلي ابو ظبي وهناك قابل مسعد بوليس وبعض الشخصيات الهامة والتزم لهم بقبوله للحل السلمي وإنهاء الحرب وتسليم المطلوبين إلي المحكمة الجنائية الدولية فقط يحتاج لبعض الوقت للقبض على رؤوس الإسلاميين الذين لا يرقبون في أي تسوية تبعدهم عن السلطة فقالوا له الامريكان ايام قليلة تمنح لك ونحن نراقب وخياران لا ثالث لهما وقف الحرب أو البند السابع فعليك أن تختار ايهما تفضل ، البرهان في حيرة من أمره والوقت يمر بسرعة وكل دقيقة يهدرها في التفكير حتماً سيندم على ضياعها إن لم يتغدا بكتائب البراء سيتعشون به وهذا ما سيحدث كسرة

الخائن نور القبة وموسي هلال قادرون على حماية البرهان من بؤساء المشتركة الماكركين لكن من سيمحيه من مسيرات كتائب البراء ولعنات دماء الابرياء الأطفال والنساء الله يمهل ولا يمهل وفي الحالتين الاستئصال يسير بصورة متسارعة جداً وما يحدث الان من تقلبات في المواقف ما هو إلا فرقة مزبوح لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

الإخوان وهرب الأديان في سوق الدم المفتوح

منذ تمدد جماعة الإخوان داخل مؤسسات الدولة السودانية للأربعة عقود الماضية، لم تتعامل مع الدين بوصفه رسالة عدل ورحمة، أو ككافل لحرية المعتقد في أساسه، بل كأداة سيطرة إخوانية ترفع حين تخدم السلطة وتُخفي حين تفضح المصلحة. رفعت شعارات السماء، لكنها مارست على الأرض سياسة الإقصاء والتمييز والكرهية، حتى صار مشروعها السياسي مرادفاً لتشويه القيم التي تزعم حمايتها زوراً وبهتاناً، ومصدراً لاشتمزاز واسع بين السودانيين . أحدث الشواهد ما جرى لمسيحيي جنوب السودان المقيمين والللاجئين. فقد تواترت تقارير عن ترحيل قسري لإخواننا وأخوانتنا الجنوبيين من مناطق خاضعة لسيطرة جيش الإخوان والمليشيات المتحالفة معه، إلى جانب هدم المنازل والتدمير المنهجي لمساكنهم في الخرطوم بمناطق عديدة. وهذه الأفعال تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني واتفاقية الللاجئين لعام ١٩٥١ وبروتوكول ١٩٦٧، اللذين يمنعان إعادة البشر إلى مصائر تهدد سلامتهم وكرامتهم. وعلى النهج ذاته، جرى استخدام مقاتلين من التغراي، وبينهم مسيحيون، كوقود لحرب لا تحصهم. وقد أظهرت مشاهد متداولة أسيراً في النيل الأزرق بدت عليه رموز الهوية المسيحية، وسط اتهامات لشبكات لنظام وقيادة الجيش الإخواني بزج هؤلاء في المعارك مقابل المال أو الحاجة. إنها صورة فاضحة لاستغلال الأقليات الدينية والبائسين في سوق الدم المفتوح. ولم تسلم دور العبادة من هذا المسار العدائي. تقارير دولية تحدثت عن تدمير أو تضرر أكثر من ١٥٣ كنيسة بفعل القصف أو تحويلها إلى مواقع عسكرية. وفي جبال النوبة تعرضت قرى ذات غالبية مسيحية لغارات طالت كنائس ومدارس، بينما شهدت الكنابي في الجزيرة والنيل الأبيض قصفاً وحرقاً لمساكن يسكنها مواطنون من أصول جنوبية، في مشهد يختلط فيه التعصب الديني بالتمييز الإثني. وفي مناطق سيطرة الجيش الإخواني، واجه مسيحيون مضايقات واعتقالات واتهامات جاهزة بالعمالة أو موالة التمرد، وكأن المواطنة تمنح على أساس العقيدة لا على أساس الحق المتساوي. هذه لا تمثل حوادث متفرقة، بل نمط متكامل يمكن وصفه بأنه حرب إخوانية على حرية الأديان والتنوع السوداني. لكن الشعوب السودانية بدأت تكتب فصلاً جديداً. فقد نهضت أصوات واسعة تطالب بدولة مدنية عادلة، وجاء دستور تأسيس لجعل العلمانية مبدأً ضامناً لحرية المعتقد، وحراساً للمساواة بين المواطنين، واعترافاً صريحاً بتعدد السودان الثقافي والديني والإثني. وهكذا ينهار منطق الاستعلاء القديم، ويولد أفق جديد يحمي الكنيسة كما يحمي المسجد، ويصون الإنسان لأنه إنسان، لا لأنه يشبه الحاكم في الدين أو اللون أو الأصل. إن المستقبل الذي ينتظره السودانيون لا يمكن أن يُبنى على ركاب الكراهية ولا على تعقيدات الإصطدام بالفرز الديني. الطريق الوحيد هو دولة القانون، والعدالة الانتقالية، ورد الحقوق للضحايا، ومحاسبة من استباحوا الإنسان باسم المقدسات والأديان، وعندما تنتصر المواطنة على العصبية، سيستعيد السودان روحه، وتعود أرضه ووطناً رحباً لكل أبنائه دون خوف أو تمييز أو إذلال.

وضع حد للتوحش الإرهابي

إن اتفاقية جنيف تحظر تماماً الاعتداء على الحياة، وتؤكد الحماية العامة للسكان المدنيين والمنشآت المدنية والمرافق العامة، ولا يجوز أن يكون المدنيون محلاً للهجوم، ويجب حمايتهم ضد الهجمات العشوائية التي تصيب الأشخاص والأعيان المدنية من دون تمييز. الحروب التي جرت خلال، الحربين العالميتين الأولى والثانية، أدت إلى مقتل ما بين سبعة وعشرة ملايين مدني في الأولى (١٩١٤-١٩١٨)، وما بين خمسين وخمسة وخمسين مليون مدني في الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)، تعاهد العالم على وضع حد لهذا التوحش من خلال وضع قوانين وإتفاقيات وبروتوكولات تشكل حزام أمان للمدنيين في أوقات الحرب، عرفت بقواعد القانون الدولي لتكريس احترام وحماية حقوق الإنسان من خلال اتفاقية جنيف التي وضعت في ١٢ أغسطس/ آب ١٩٤٩، وبروتوكولاتها الإضافية لعام ١٩٧٧، والتي صادقت عليها ١٩٦ دولة، ما يجعلها تحظى بقبول عالمي شامل، وبالتالي أصبحت ملزمة لكل الدول، لكنها مثل كل الاتفاقيات الأخرى تتعرض دائماً للانتهاك من جانب بعض الدول والجبهات الإرهابية التي لا تلتزم بقوانين الحرب ولا بقواعد القانون الدولي ولا بميثاق الأمم المتحدة، كما هو حال الإخوان المسلمين في السودان وعرايها دولة إيران. الحركة الإرهابية والنظام الإيراني ضربوا بالقانون الدولي عرض الحائط كل يوم، لإستهدافهم للمدنيين بالصواريخ والطائرات المسيرة، إستهدافاً مقصوداً وإلحاق الأذى بهم، والمنشآت المدنية، والمستشفيات، هذا ينم عن حالة من الهستيريا التي أفقدتهم الوعي وعدم الإدراك بحيث لا يميز بين مدني وغير مدني، وهو بذلك يخرج من حالته الإنسانية ويقترب من حالة التوحش. إن العدوان على المدنيين والسياسيين يمثل جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي الذي يضع حماية المدنيين على رأس أولوياته في جميع النزاعات المسلحة، ويؤكد احترام حقوقهم الأساسية. وقد جاء اعتماد النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وهو خطوة رئيسة لإرساء نظام القانون الدولي، بهدف تحقيق مبدأ عدم الإفلات من العقاب في مواجهة مرتكبي جرائم الحرب، وهو ما ينطبق تماماً على الجرائم التي ترتكبها الحركة الإرهابية .

إنتباهة:

أكدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أن الاعتداءات على المدنيين ترقى إلى جرائم حرب.

إنتباهة أخيرة:

قلناها مراراً وتكراراً، ونظل نقولها، وهي الحل الناجع لهذه الحرب العيوس... ضرب أوكار الأفاعي...

نسايم الدفش



علي يحي حمدون

حركات الإرتزاق تكشف عن سوءاتها...

لم تكن تُطلق مصطلح (حركات الإرتزاق والنهب المسلح) على قوات مناوي، جبريل وطمبر جزافاً وإنما واقعا معاشا برهنته السنين والأيام، ولأننا كنا نعلم أن هذه الحركات ومنذ نشأتها لم يكن همها السودان وشعبه، وما ترفعه من شعارات الحرية والسلام والعدالة مجرد شعارات رنانة أريد بها باطل، وذلك يرجع لطبيعة تكوين تلك الحركات والطبيعة النفسية لقادتها الذين إرتبطت أسماءهم بالإرتزاق، فشلت هذه الحركات في أول إختبار حقيقي لها وهو أن تقف مع الشعوب التي أدعت أنها حملت السلاح من أجلهم لما يقارب عقدين ونيف من الزمن، فشلت عندما نادي الهامش العريض هلموا لننهض كشعوب سودانية حرة رأوا حتمية وضرورة العيش بكرامة كغيرهم من الشعوب، فارتضوا أن يرتوا في حوض جلاهم. فشلوا في أول إختبار لهم وساموا عليه قيادة الدعم السريع من أجل أن يقفوا معهم ضد جيش الحركة الإسلامية الإرهابية، وعندما قالت لهم القيادة أن النضال لا يساوم وإنما مواقف يشهدها التاريخ، فالمناضلين لا يقيمون بالمال بقدر مواقفهم تجاه مجتمعاتهم، جاءت

مقولتهم الشهيرة (شوية مع دُول وشوية مع دُول)، فباعوا زمهم بدراهم معدودة وخرجوا عن الحياد ليقفوا في صف من كانوا يحاربونهم وقصفوا ونزحوا أسرهم وأهاليهم، لم يكن إستلامهم لمبلغ (٧٥) مليون دولار سوى ديات مسبقة لجنودهم الذين فقدوهم في المعارك، وبيع لأرواح الشعوب السودانية التي هُجرت وُثمن لقصف المستشفيات والأسواق والمدارس. جبريل إبراهيم في إحد لقاءاته وبعد وصوله الخرطوم قال: (أنه لم يكن ليقبل بمنصب وزير المالية لو علم أن هناك شخص قادراً علي تنفيذ إتفاقية سلام جوبا) وهذا كذب ونفاق لأنه إسترسل في الحديث عندما قال (نحن نريد أن نحكم هذا السودان) وهذا يتنافي مع ما جاء في صدر حديثه رغم أنه يعلم أن الضامن لسلام جوبا كان صدق السيد الفريق أول/ محمد حمدان دقلو، فلولا لما وقّع سلام جوبا رغم العقبات التي وجدها، ولولا لما حملوا يوماً بحقب وزارية. اليوم بدأ المغطي ينكشف رويداً رويداً خاصة بعد أن ضعفت حركات الإرتزاق وأصبحت كرتاً محروقة لا تسيطر علي شئ ولا تقوى علي فعل شئ بعد أن أستنزفت وجاء قرار الإحلال والإبدال فلم يرضوا بذلك

وجن جنونهم، بل وسحبوا قواتهم من بعض محاور القتال لتصبح كرت ضغطاً يُهدد الخرطوم وساكنيها، نعم فقد صدقنا عندما قلنا أنها (حركات الإرتزاق والنهب المسلح) وليعلم الشعب السوداني أن هؤلاء لم يخرجوا يوماً من أجل سلام أو حرية أو عدالة، وإنما خرجوا من أجل كرسي السلطة ولعابهم يسيل لمال الشعب وما التشبث بكرسي المالية أوضح دليل. من يظن بأن المواجهة بين حركات الإرتزاق وجيش الحركة الإسلامية الإرهابية قادمة فهو واهم لسببين، أولهما من باع مواقفه بالمال وقصف وتشريد المواطن لا يقدر أو يستطيع المواجهة (سيد المال سيدك) بمعني سيقبل بأي فتات آخر، ثانيهما أين يذهبون...؟ وستذهب المالية وستذهب معها حقب وزارية أخرى لا سيما المعادن، وبالتالي سيظلوا خانعين ذليلين الي أن يشملهم التحرير العظيم، ليس بالمال وحده يحيا الإنسان فالشعوب تحيا بالإرادة وتواصل المسير بالعزيمة الي أن تنال مبتغاها. سنتلقي بإذن الله...

